مجلّة نصف سنوية محكّمة تصدر عن قسم الدراسات السياسية والاستراتيجية في بيت الحكمة - بغداد
رقم إيداع مجلة دراسات سياسية وأستراتيجية في دار الكتب والوثائق ٦٧٨ لسنة ٢٠٠٩
رقم الإيداع الدولي ISSN 2223-9464
Info@baytalhikma.iq

# اطار التعاون العالمي لمنظمة الملكية الفكرية ودوره في دعم حقوق الملكية الفكرية

**أ.م.د. عقيل حسين عباس** (*)

**م.د. سلمى عبد الرحيم عبد الحسن**

## المقدمة

ان اصل الملكية الفكرية هي اكتشاف لمعلومات جديدة لم يتم التطرق اليها وطرحها على ارض الواقع من قبل، لذلك فهي فكرة لمؤلف او عالم طرحها على ورق ثم ناقشها للعلن ،فأصبحت نتاجا منيراً للبشرية ،وحققت افكار جديدة ، وباعتماد تقنيات مبتكرة ، مستندة على المزايا التنافسية المستدامة ، وبذلك فهي تشكل جزءا مهما من طائفة الحقوق التي رسختها المبادئ العالمية والمحلية والتي اكدت على ضرورة تعزيزها كجزء لا يتجزأ من حقوق الانسان . اذ تمثل الملكية الفكرية نهجاً جديداً لابد للدول في العالم كافة ان تعطي الاولوية له لأنه الاساس لبناء المجتمعات وتطورها ،فان الانتاج الفكري يضاهي الانتاج المادي، لان ما وصلت اليه الشعوب في العالم من تقدم في كافة المجالات يعود الفضل فيه الى العلماء والادباء والمفكرين والمؤلفين .

### هدف الدراسة

تهدف الدراسة الى التعرف على أهمية حق الملكية التي تتحدد بمجموعة الافكار لأصحابها ،هذه الملكية التي من خلالها تتبلور ثقافات الامم وتبني حضاراتها ،بفضل ملكة العقل البشري لتمكنه من الخروج من التخلف والجهل الى الضياء والبصيرة ،حيث لا يقل الانتاج الفكري بالأهمية عن الانتاج المادي لأنه يعمل على اقرار وارساء القواعد والجذور لكل انواع التقدم والتطور، ان الانتاج الفكري هو نعمة للبشرية جمعاء ولا يقتصر على دولة دون غيرها ،ومن ثم فان الفائدة تعم على جميع البشرية حيث لا يمكن ان نفرق بين المفكرين والعلماء مهما كان شكلهم ،لونهم، لغتهم ،انتمائهم عقيدتهم ،طالما ان ابداعهم الفكري يصب في مصلحة البشرية الامر الذي يتطلب التركيز على دور هذا النتاج الفكري وملكيته وكذلك ما لمنظمة الملكية الفكرية العالمية من وظائف في تحقيق تلك الاهداف.

اشكالية الدراسة : تذهب الدراسة الى تسليط الضوء على التساؤلات التالية:

-ما هو مفهوم الملكية الفكرية ؟ ، وما هو اطار التعاون الدولي لتعزيزها ؟

(*) كلية الامام الكاظم (ع) /اقسام دیالى Lawld٢@iku.edu.iq

كلية القانون/ جامعة سومر zaxscd٢٣١٠٠@yahoo.com

**Semi-annual Quarterly journal issued byPolitical and Strategic Studies In Bayt Al-Hikma Baghdad**
No.of deposit at Political and Strategic Studies(678)2009
ISSN.2223-9464
Info@baytalhikma.iq

-مـا هـو دور منظمة الملكيــة الفكريــة في دعم الملكية الفكرية على المستوى الدولي؟

**فرضية الدراســة :** تقوم الدراســة على فرضية مفادهــا : ان منظمة الملكية الفكريــة العالمية لها الــدور الايجابــي المهــم بدعــم وحمايــة الملكية الفكريــة من خــلال العديد من الاجــراءات على الصعيــد الدولي، ســواء ما يتعلق منهــا بالتعاون مع المنظمات أو الاتفاقيات الدولية بالشــكل الذي يكــرس تثبيت تلك الحقوق واســتدامتها على نحو ايجابي .

**خطة الدراســة:** تتضمــن الدراســة فضلا عن المقدمــة والخاتمة ثلاث مباحــث: اذ يركز الأول منهــا على مفهوم الملكية الفكرية بشــكل عام من خلال التعريف بها وتاريخ نشأتها ، وكذلك أهميتها واهدافهــا وشــروط حمايتها، فيما تــم تخصيص المبحث الثاني لتسليط الضوء على منظمة الملكية الفكرية العالمية من خلال انشــطتها، اما المبحث الثالث فقد تضمن الدور الاساسي للمنظمة في دعم حقوق الملكية الفكرية على المستوى العالمي.

## المبحث الأول : الملكية الفكرية (المفهوم، الأهداف، الحماية )

### المطلب الأول :- مفهوم الملكية الفكرية

ظهــرت اهميــة الملكية الفكرية بعــد الاحداث التي رافقت قيام الثورة الصناعية وما افرزته من ابتكارات وافكار واختراعات وتطور تكنولوجي ، اذ تعد اتفاقية باريــس لحماية الملكية الصناعية المنعقــدة في عام ١٨٨٣ هــي أول اتفاقية اهتمت بحقــوق الملكيــة الصناعيــة وذلك يعــود الى ان العديــد مــن اصحــاب الاعمــال التــي طوروها بجهــود ذاتية والمخترعين اعتــادوا على عرض اعمالهم في المعارض التي تنعقد على المســتوى الدولي والرسمي كوســيلة للتواصل مع اصحاب المصالح والمســتثمرين، اذ يتــم عند ذلك البيع او عقد التراخيص ،الا ان الاشكالية التي برزت هي فــي محاولات نســخ الاعمال وتقليدهــا اثناء ذلك التواصل مما اوجــب وجود ضمانات لإصحاب الحقــوق دون تقليدهــا أو ســرقتها ليجعــل تلــك الاعمال علــى نحو الاســتمرار والتطور، الامر الــذي دفع الدول الى الاجتمــاع لغرض الوصول الى معاهدة سميت (معاهدة باريس لحقوق الملكية الصناعيــة )، وقــد تضمنــت العديد مــن الحلول والخاصــة بحقوق الملكية الصناعية (البراءات – العلامــات ) دون ان ترتب جــزاءات على الدول المخالفة [١].

نشــأت المبادرة الرئيســية بخصــوص ما يتعلق بالملكية الفكرية في نهاية القرن الســابع عشر في الاســلوب الذي تم فيه تنظيــم قانون التجارة وقبل ذلك توزيــع الكتب نظم فيه عــن طريق المراقبة التــي قام بها القانون على دور الطباعة ونوعيات الاعمال التي نشرت في ذلك الوقت [٢].

تعــد حقــوق الملكيــة الفكريــة من اســمى صور الحقــوق للملكيــة على الاطــلاق ويعود الســبب في ذلك الــى اتصالها باغلى مــا يمكن ان يمتلكه الانسان وهو العقل في الابداع والتجليات الفكرية ،اذ يكتســب هذا الموضوع أهمية كبيرة من حيث كونه يتعلق بمســالة حساســة وخطيــرة ،تتصل بالتطــورات الهائلة والمتزايدة في مجالات عديدة مــن الابتكارات وتطــور تكنولوجيــا المعلومات الشــيء الــذي ينجــم عنه ظهــور وســائل جديدة ومتطــورة لتبــادل المعرفة بطرق ســهلة وفعالة

مجلّة نصف سنوية محكّمة تصدر عن قسم الدراسات السياسية والاستراتيجية في بيت الحكمة - بغداد
رقم إيداع مجلة دراسات سياسية وأستراتيجية في دار الكتب والوثائق ٦٧٨ لسنة ٢٠٠٩
رقم الإيداع الدولي ISSN 2223-9464
Info@baytalhikma.iq

وتزداد الأولويات التـي تبديها الدول بهذا الصدد والـذي يتصل بشـكل مباشـر في دعـم وتعزيز الاقتصاد العالمي وتحقيق عوائد مالية [٣].

يمكـن تعريـف الملكيـة الفكرية بأنهـا : حق من الحقوق العينية التي ترد على اشياء او موجودات ذات طابـع مـادي سـواء كانت تلك الاشـياء من المنقـولات أو من العقارات ،الا ان ثمة تطورات لحقت على هذا التعريف ليتضمن اضافة لما سبق الاشارة الى طائفة من الحقوق الذهنية او الفكرية جنبـا الى جنب الحقـوق العينية والشـخصية ،اذ ان للملكية الفكرية سـلطة للشـخص على شـيء غير مادي وهو ثمـرة خياله وفكره ،بمعنى ثمره نشـاطه الفكري ، وهو مفهوم ليـس جديد بدا مع بداية الابداعات الحضارية للبشرية الاولى ،حيث تميز كل شعب بأسلوب حضاري يميزه عن غيره فاصبـح لكل شـعب طريقته الخاصة فـي الكتابة ،كمـا تميـزت بعض الشـعوب بصناعـة خاصة يتقنهـا دون غيره مـن الشـعوب [٤]،ومن جانب آخر تم تعريفها على انها : مجموعة صلاحيات و سلطات يمنحها القانون لشخص معين على اشياء معنوية التي هي نتاج لأفكاره وانتاجه الذهني [٥]، وكذلك عرفت على انها : حقوق تهدف الى حماية التفكيـر الابداعي والمعرفي ،الذي يشـتمل على العديد من الاعمال كبراءات الاختراع ، العلامات التجارية ،الرسـوم ،النماذج التي تدخل بالأعمال الصناعية ،المؤشرات الجغرافية ،حقوق المؤلفين وغيرها من الحقوق الذاتية ... [٦].

كمـا جـاء تعريف آخـر لها أكـد علـى الحقوق الأدبية والمالية للإنسـان فى مـا ينتجه من أفكار أو مبتكـرات جديـدة قابلة للتطبيـق والانتفاع بها واسـتغلالها فى تطوير الحيـاة ورقيها[٧]، ويمكن تقسيم الملكية الفكرية الى ما يأتي [٨] :

-الملكية الصناعية:- اذ تشمل جميع الاختراعات (براءات الاختراع ) ،العلامات التجارية ،النماذج الصناعيـة ،الاسـم التجـاري وكذلـك العنـوان التجاري .

-الملكيـة الادبيـة والفنية :- التـي تضم مجموعة المصنفات الادبية والفنية مثل الروايات ،القصائد ،المسرحيات ،الافلام ،الالحان الموسيقية ،الرسوم ،اللوحات ،الصور الشمسـية ،التماثيل ،التصاميم الهندسية، حق منتجي التسجيلات وايضاً حق هياة الاذاعة.

**المطلب الثانـي :- الملكيـة الفكرية(الأهمية ، الاهداف وشروط الحماية)**

تعتمـد رفاهية البشـرية وتقدمها علـى ابداعها الفكري الجديد علـى متطلبات التقدم التكنولوجي وتطوير اختراعات جديدة وتطبيقها ، بينما تبحث الثقافة النابضة بالحياة باستمرار عن طرق جديدة للتعبيـر عن نفسـها ، اذ يتميز الابتـكار والابداع بأهميـة قصوى ،كونهما يعمـلان على دفع عجلة النمـو الاقتصـادي وخلـق وظائـف وصناعات جديدة ، وحقوق الملكية الفكرية بدورها ضرورية ،اذ يسـتثمر المخترعـون والفنانـون والعلمـاء والشركات الوقت الكثير والاموال الطائلة وكذلك التفكير المرهق في تطوير ابتكاراتهم وابداعاتهم ، ولتشجيعهم على القيام ذلك الامر لابد من افساح المجـال واعطائهم الفرصة لتحقيق عائد منصف على استثماراتهم عن طريق حماية حقوقهم بشكل اساسـي ،ويمكن النظر الى حقوق الملكية الفكرية كحـق المؤلف وبـراءات الاختـراع والعلامات التجاريـة علـى انهـا تكفـل للمبدعيـن الحق في

**Semi-annual Quarterly journal issued byPolitical and Strategic Studies In Bayt Al-Hikma Baghdad**
No.of deposit at Political and Strategic Studies(678)2009
ISSN.2223-9464
Info@baytalhikma.iq

الانتفـاع مـن عملهم او اسـترداد مـا وظفوه في ابتكار ما من خلال اعطائهم السـيطرة على كيفية استعمال ملكيتهم [٩]، ومن أهداف حمايتها هو:

أ-تشـجيع المبدعيـن عـن طريـق الاعتـراف بإعمالهم واعطائهـم الحق في الانتفاع بالمصنف او التصريـح للآخرين بالانتفاع به مما يؤدي الى دعم الابداع والتقدم .

ب-تحقيق المنافسة الشريفة والحماية من القرصنة الفكرية سـواء كانت عن طريق السرقة المباشرة للمؤلـف أو بطرق اخرى سـواء كانت الكترونية أو غيـر ذلك [١٠]. ومن الجديـر بالذكر هو وجود العديد من المعاهدات والاتفاقيات التي من شـأنها حمايـة الملكية الفكريـة والتأكيد علـى ضرورة الحفاظ على تلك الحقوق وتأكيد حمايتها والانتفاع بهـا ،و يمكن ذكر اهم مـا ورد منها وفقاً لما يأتي :- [١١]

١-ميثـاق باريـس للملكيـة الصناعيـة لعـام ١٨٨٣حيث تم تعديلها خلال عام ١٩٦٧ .

٢-ميثاق بيرن لحماية الحقوق الادبية والفنية عام ١٨٨٦ ثم وثيقة باريس عام ١٩٧١[١٢] .

٣-اتفاقيـة مدريـد للتسـجيل الدولـي للعلامـات التجارية عام ١٨٩١ تم تعديلها خلال عام ١٩٨٩ .

٤-اتفاقية مدريد للحد من الاستخدام غير المشروع للمؤشرات الجغرافية عام ١٨٩١ .

٥-اتفاقية لاهاي بشـان الايـداع الدولي للتصاميم الصناعيـة عـام ١٩٢٥ تـم تعديلها عـام ١٩٣٤ والقرار المكمل لها ١٩٦٠ .

٦-الاتفاقيـة العالمية لحقوق المؤلف (اليونسـكو عام ١٩٥٢ ).

٧-اتفاقية نيس للتصنيف العالمي للسلع والخدمات لغرض تسجيل العلامات عام ١٩٥٧ .

٨-اتفاقيـة لشـبونة لحمايـة الاصول والتسـجيل الدولي عام ١٩٥٨ وتم تعديلها خلال عام ١٩٦٧ وعام ١٩٧٩ .

٩-ميثاق روما لحماية منتجي التسجيلات الصوتية والهيأة الاذاعية لعام ١٩٦١ .

١٠-المعاهـدات الدوليـة للتعاون بشـان براءات الاختراع عام ١٩٧٠ .

١١-ميثاق جنيف لحماية النسـخ غير المشـروع لمنتجين الفوتوغراف عام ١٩٧١ .

١٢-اتفاقية فيينا الخاصة بوضع التصنيف الدولي لمكونات العلامات عام ١٩٧٣ .

١٣-تعديـل عـام ١٩٨٠ لقانـون حقـوق النشـر والتأليـف لعـام ١٩٧٥ بما يكفـل الحماية لحقوق التأليف والبرمجيات .

١٤-قانون عام ١٩٨٥ لحماية البرمجيات الدولية الذي ينص على بند المعاملة بالمثل .

١٥-معاهـدة واشـنطن بخصوص حقـوق ملكية الدوائر المتكاملة عام ١٩٨٩ .

١٦-معاهـدة قانـون العلامـات التجاريـة وايبو ١٩٩٤.

١٧-اتفاقيـة التدابيـر المتعلقة باثـر التجارة على حقوق الملكية الفكرية تربس عام ١٩٩٤ .

مجلّة نصف سنوية محكّمة تصدر عن قسم الدراسات السياسية والاستراتيجية في بيت الحكمة - بغداد
رقم إيداع مجلة دراسات سياسية وأستراتيجية في دار الكتب والوثائق ٦٧٨ لسنة ٢٠٠٩
رقم الإيداع الدولي ISSN 2223-9464
Info@baytalhikma.iq

١٨-معاهدة حماية الاداء والتسجيل الصوتي وليبو ١٩٩٦ . [١٣]

١٩-معاهدة بيجن بشان الاداء السمعي البصري لم تدخل حيز التنفيذ ٢٠١٢.

٢٠-معاهدة مراكش لتسهيل النفاذ للمصنفات المنشورة لفائدة الاشخاص ذوي الاعاقة عام ٢٠١٣ [١٤].

اذ مثلت تلك الاتفاقيات الاهمية البالغة لترسيخ تلك الاعمال لأصحابها واستحصال تلك الحقوق بشكل واع دون المساس بها او محاولة سرقتها بشتى الصور.

## المبحث الثاني :- نشأة المنظمة العالمية للملكية الفكرية وبرامجها الرئيسة

المطلب الاول :- نشأة منظمة الملكية الفكرية وأهدافها

تعود جذور المنظمة العالمية للملكية الفكرية إلى العام ١٨٨٣ بعد ان أصبحت هنالك حاجة ماسة الى تحقيق الحماية الدولية للملكية الفكرية لاسيما بعد ان أحجم الأجانب عن المشاركة في المعرض العالمي للاختراعات، الذي تمت أقامته في مدينة فينا في عام ١٨٧٣ خوفاً من سرقة أفكارهم واستغلالها تجارياً في بلدان أخرى، وقد شهد عام ١٨٨٣ ميلاد اتفاقية باريس التي تتعلق بالحماية لحقوق الملكية الصناعية، وهي تعد المعاهدة الدولية الكبرى التي تستهدف مساعدة مواطني بلد ما في الحصول على حماية إبداعاتهم الفكرية في بلدان أخرى على شكل حقوق ملكية صناعية، التي تعرف كالآتي:( اختراعات، علامات تجارية، نماذج صناعية) وقد دخلت اتفاقية باريس حيز التنفيذ عام ١٨٨٤م، بعدد أعضاء بلغ آنذاك ١٤ دولة، اذ وصلت عام ١٨٨٦م للساحة الدولية، من خلال إبرام اتفاقية «برن لحماية الملكية الأدبية والفنية»، التي كان الهدف منها مساعدة مواطني الدول الأعضاء بها، في امكانية الحصول على الحماية الدولية في التحكم في أعمالهم الإبتكارية، وتلقي أموال مقابل استعمالها. ومن أمثلة هذه الأعمال: الروايات، القصص القصيرة، الشعر والمسرحيات؛ والأغاني، الأوبرات، المسرحيات الموسيقية، والرسوم، اللوحات، أعمال النحت والأعمال المعمارية، ومثلما كان الحال مع اتفاقية باريس، فقد تم بمقتضى «اتفاقية برن» إنشاء مكتب دولي ليضطلع بتنفيذ المهام الإدارية. وفي عام ١٨٩٣م، اتحد هذان المكتبان لتشكيل منظمة دولية سميت بـ»المكاتب الدولية المتحدة لحماية الملكية الفكرية» المعروفة باختصارها «BIRPI» هذه المنظمة الصغيرة بمقرها في مدينة برن بسويسرا التي سبقت وجود المنظمة العالمية للملكية الفكرية التي نعرفها اليوم. [١٥]

من الجدير بالذكر ان ازدياد أهمية الملكية الفكرية، افضى الى تغير هيكل وشكل «منظمة البيربي»، ففي عام ١٩٦٠م انتقلت تلك المنظمة من مدينة برن إلى مدينة جنيف، لتكون أقرب من منظمة الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية الأخرى في هذه المدينة، وبعد مرور عقد من الزمن، تغيرت منظمة البيربي لتصبح منظمة الويبو WIPO،في أعقاب دخول اتفاقية تأسيس المنظمة لدور النفاذ، وخضعت في خضم هذا التغيير إلى تعديلات هيكلية وإدارية، وحظيت

**Semi-annual Quarterly journal issued byPolitical and Strategic Studies In Bayt Al-Hikma Baghdad**
No.of deposit at Political and Strategic Studies(678)2009
ISSN.2223-9464
Info@baytalhikma.iq

بأمانة ومسؤولة عالية ازاء الدول الأعضاء، اما في عام ١٩٧٤م أصبحت (الويبو WIPO) وكالة متخصصة في منظومة الأمم المتحدة، مكلفة بإدارة شؤون الحقوق الاساسية للملكية الفكرية المعترف بها من قبل الدول الاعضاء بالأمم المتحدة ، وقد توسعت اعمال واختصاصات» الويبو WIPO «، اذ تضمنت بإدارة التجارة ذات الطابع العالمي، من خلال دخولها في اتفاق تعاون مع منظمة التجارة العالمية. (١٦)

كما تعمل المنظمة بالتعاون مع العديد من المنظمات الدولية على تنفيذ برامج عمل متنوعة مع الدول الأعضاء بها والبالغ عددهم ١٩٣ دولة، و عن طريق أمانتها العامة لتحقيق العديد من الاهداف :(١٧)

١-السعي الى وضع اليات موحدة بخصوص التشريعات المحلية بغرض تنسيقها بما ينسجم مع توفير الحماية اللازمة للملكيات الفكرية.

٢- النظر والاستجابة للمتقدمين بغية حصولهم على حق الملكية الصناعية.

٣- توفير جو شفاف يسمح بتوفير المعلومات الكافية بخصوص الملكية الفكرية وبانسيابية .

٤-ابداء الاستشارة وكذلك المعلومات التقنية للدول كافة .

٥-وتيسير تسوية المنازعات بشأن الملكية الفكرية الخاصة.

٦-العمل على تنظيم تكنولوجيا المعلومات كأداة للتخزين والوصول إليها واستخدامها.

الملاحظ ان تلك الاهداف والوظائف التي تضطلع المنظمة بها تعتمد على تمويل نفقات المنظمة من ايرادات التسجيل ومبيعات ومنشورات المنظمة حسب التقرير المالي لعام ٢٠١٩،اذ تشكلت فيه نسبة الايرادات انفة الذكر حوالي ٩٥٪،أما الباقي أي ١٥٪ فهو من اشتراكات الدول الأعضاء (١٨).

**المطلب الثاني: المهام والبرامج الرئيسة للمنظمة على الصعيد الدولي**

تنطوي رسالة المنظمة على دعم وتعزيز والابتكار والنشر والاستخدام وتحقيق الحماية الكافية لأعمال الفكر الإنساني، وذلك باطار التعاون الدولي لتحقيق التقدم على المستويات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية للجنس البشري بشكل عام,دعما لتحقيق التوازن باتجاهين اولهما: تحفيز الابتكارات في أرجاء العالم كافة عن طريق توفير الحماية المطلوبة للمصالح المادية والمعنوية للمبتكرين،وثانيهما هو: تحقيق امكانية الوصول لشتى المنافع الاجتماعية والثقافية والاقتصادية الناجمة عن تلك الابتكارات في أرجاء العالم كافة . (١٩)

اذ تؤكد المنظمة على أن تحقيق الحماية الكافية للملكية الفكرية والابتكار هما أمران متلازمان، ولا سبيل إلى تحفيز الناس على الإبداع والابتكار دون حماية حقوقهم الفكرية، ولا يمكن الدفع بالشركات إلى الاستثمار في البحث والتطوير دون حماية ابتكاراتها من أن تُنتَهك من الآخرين،كما تؤكد المنظمة على أن الطريق نحو الإبداع والابتكار وتطوير الحلول الجديدة يمر حتما عبر إرساء نظام قانوني يحد من من أي انتهاك، بما يعود بالمنفعة على الجميع. فمن جهة ينتفع ذوو الحقوق بثمار منجزاتهم، ومن جهة أخرى

مجلّة نصف سنوية محكّمة تصدر عن قسم الدراسات السياسية والاستراتيجية في بيت الحكمة - بغداد
رقم إيداع مجلة دراسات سياسية وأستراتيجية في دار الكتب والوثائق ٦٧٨ لسنة ٢٠٠٩
رقم الإيداع الدولي ISSN 2223-9464
Info@baytalhikma.iq

تنتفع المجتمعات من إبداعاتهم وابتكاراتهم. وتعمد المنظمة الى توحيد القوانين المحلية في مجال حماية الملكية الفكرية والتنسيق بين البلدان الأعضاء بهذا الخصوص . كذلك ضرورة توفير مركز للتحكيم والوساطة يُعهَد إليه بمهمة تسوية النزاعات التي من الممكن ان تنشأ في المستقبل.[٢٠] بالرجوع إلى هيئة محايدة من خبراء قانونيين دوليين متخصصين في هذا المجال، ومن ثم تمكين المتنازعين من تجنب اللجوء إلى المحاكم وتعقيدات التقاضي أمامها.

## المبحث الثالث: دور منظمة WIPO في دعم الملكية الفكرية عالميا

المطلب الاول: الاطار التعاوني مع المنظمات العالمية

أولا: اطار التعاون مع المنظمات ذات الصلة:

تبدي المنظمة تعاونا ملحوظاً على الصعيد الدولي مع جميع المنظمات الدولية ذات العلاقة بموضوعات الملكية الفكرية، نظرا لدور تلك المنظمات في مساعدة منظمة الويبو WIPO في توفير الحماية الفعالة للملكية الفكرية ومن بين هذه المنظمات:

١- التعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو UNESCO):تعد الاخيرة وكالة تابعة لمنظمة الأمم المتحدة ،تعمل كمركز لتبادل الأفكار من أجل نشر المعلومات والمعارف، كما تساعد الدول الأعضاء في بناء وتعزيز القدرات البشرية والمؤسسية وتعزيز التعاون الدولي بين دولها الأعضاء البالغ عددهم ١٩٣ دولة، [٢١] و من ابرز اطر التعاون هو اطلاق برامج مشتركة في مجال التدريب والتعليم ، كما هو الحال في برامج المدارس المفتوحة بين عامي ٢٠٢٠ و٢٠٢٤ في العديد من الدول لا سيما منها غانا ، اثيوبيا ومصر وغيرها ، مما رفد هذا البرنامج الالاف من الطلبة والمتدربين باستخدام منصات رقمية للتعليم، وقد اشتمل على دول اخرى كالبرازيل وتايلاند ، مما يساهم ذلك في توفير بيئة آمنة للابتكار اذ يمتد ذلك البرنامج الى عام ٢٠٢٧ [٢٢] ، كما تشترك منظمتاUNESCO اليونسكو والويبو WIPO في إدارة اتفاقية روما بشأن حماية منتجي التسجيلات الصوتية وهيئات الإذاعة لعام ١٩٦١ ،وأيضا اتفاقية بروكسل بشأن توزيع الإشارات الحاملة للبرامج المرسلة عبر الأقمار الصناعية لعام ١٩٧٤م، وكذلك الاتفاقية الخاصة بحماية منتجي المصنفات المسجلة ضد الازدواج غير المرخص لمصنفاتهم المسجلة والموقعة في جنيف في ١٩٧١/١٠/٢٩ بينما تعمل اليونسكو في ادارة الاتفاق العالمي الذي يتعلق بحقوق المؤلف الذي أعتمد في ١٩٥٢/٠٩/٠٦ وفقا لاتفاقية جنيف ١٩٥٢ والمعدل في باريس بتاريخ ٢٤/ ١٩٧١/٠٧، واتفاق مدريد لعام ١٩٧٩ لتفادي الازدواج الضريبي على حقوق المؤلف لكنه لم يدخل حيز التنفيذ، ومن جهة أخرى تجدر الإشارة إلى الدور الذي تقوم به منظمة اليونسكو إزاء العديد من القضايا التي تطرح على ساحة الملكية الفكرية والتي من أهمها موضوع الجينات البشرية، حيث أصدرت منظمة اليونسكو إعلانا عالميا يعد بمثابة ميثاقا أخلاقيا حول الجينات البشرية وحقوق الإنسان، الذي أكد على أهمية أن تجرى التطبيقات والممارسات ذات الصلة في إطار احترام كرامة الإنسان، كما هو الحال

**Semi-annual Quarterly journal issued byPolitical and Strategic Studies In Bayt Al-Hikma Baghdad**
No.of deposit at Political and Strategic Studies(678)2009
ISSN.2223-9464
Info@baytalhikma.iq

فيما يتعلق بالاستنساخ البشري، اذ أسفرت تلك الجهود المشتركة على التوقيع في باريس عام ١٩٩٨ على البرتوكول الإضافي من قبل ١٢ دولة بخصوص حظر الاستنساخ البشري. [٢٣]

٢- تعاون المنظمة مع منظمة التجارة العالمية WTO: اذ تظهر العلاقة الوطيدة بينها والمنظمة العالمية للتجارة الدولية عن طريق دخول الاتفاق المبرم بينهما في ١٩٩٦م حيز التنفيذ، وينص الاتفاق على التعاون من أجل تنفيذ اتفاق (تريبس TRIPS)، لا سيما فيما يتعلق بتبليغ القوانين واللوائح، وتوفير المساعدة القانونية والتقنية والتعاون الفني للدول، [٢٤] الذي ساهم فيما بعد وتحديدا في العام ٢٠٢١ الى اطلاق بوابة الكترونية مشتركة لتبادل المعلومات التي تتعلق بالتجارة والملكية الفكرية ولاسيما يما يتضمن ذلك من توفير برامج تدريبية للدول الاعضاء . من جهة اخرى ان لمنظمة التجارة العالمية والويبو الدور المهم في تسوية النزاعات الدولية اذا ما اخل احد الاطراف بالتزاماته بخصوص العقود التجارية التي تتعلق بالالتزام بالحفاظ على حقوق الملكية الفكرية عن طريق التسويات الدولية سواء التحكيم او الوساطة [٢٥]

٣- التعاون مع المكاتب الإقليمية: شرعت المنظمة للتعاون مع تلك المكاتب بما فيها مجمع الملكية الفكرية العربي لتطوير الانشطة والقوانين التي تحكم نشاطات الملكيات الفكرية، ولتعزيز هذا المجال على النطاق الدولي، ساهم الأستاذ «طلال أبو غزالة في اجراء التواصل المكثف منذ العام ١٩٨٤ مع العاملين في المنظمة لتأسيس مجمع الملكية الصناعية العربي ، اذ تم اختيار مدينة ميونخ في المانيا مركزا لذلك كونها تعد حاضنة لمراكز الابحاث العلمية والذي اخذ اسم جديد بعنوان: مجمع الملكية الفكرية العربي ، وذلك منذ العام ١٩٩٣. اذ يهدف المجمع الى دعم وتطوير حماية الملكية في الدول العربية من خلال التشجيع على تطوير القوانين التي تحكم الانشطة في هذا المجال، وكذلك دعم الوعي بضرورة توفير الحماية الكافية للمعنيين في الدول العربية ، وكذلك وتوحيد القوانين والسياسات العربية في هذا الاطار، وكذلك تطوير الاتفاقيات بما ينسجم مع ما تتضمنه معاهدة باريس لعام ١٨٨٣ وما يتعلق بمواثيق الحماية الملكية. [٢٦]

٤- دعم اواصر التعاون مع مكتب الملكية الفكرية الاوربي: يعد المكتب الأوربي بمثابة الهيئة التنفيذية لمنظمة براءات الاختراع الأوربية التي تأسيسها بموجب «اتفاقية أوربا لبراءات الاختراع» عام١٩٧٢ ،اذ يعمل المكتب على بتمثيل الدول الأوربية وتوفير منهج متناسق لحماية الاختراعات، وكذلك يمتد أثر هذا النموذج ليكون شاملا العديد من نظم براءات الاختراع الأوربية ومنح الحماية في العديد من الدول المتعاقدة، من خلال اجراء واحد لمنح البراءة ،مع التأكيد على دعم المنافسة وتشجيع الابتكار داخل أوربا ،كما ان المنظمة العالمية للملكية الفكرية تقدم له الدعم اللازم لضمان الحماية الفعالة للملكية الفكرية، ومن اجل تطوير نظام دولي للبراءات بقدر أكبر، وتقديم دعم أفضل للابتكار في الاقتصاد الدولي، اتفق كل من المكتب الأوربي للبراءات والمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) على برامج للتعاون التقني الشامل بهدف تحسين الإطار الإجرائي لمعاهدة التعاون بشان البراءات بغية زيادة استخدامها عند

مجلّة نصف سنوية محكّمة تصدر عن قسم الدراسات السياسية والاستراتيجية في بيت الحكمة - بغداد
رقم إيداع مجلة دراسات سياسية وأستراتيجية في دار الكتب والوثائق ٦٧٨ لسنة ٢٠٠٩
رقم الإيداع الدولي ISSN 2223-9464
Info@baytalhikma.iq

مودعـي طلبات البراءات،فضـلا عن ذلك يركز التعـاون أيضا على النهوض بجـودة عملية منح البراءات وفعاليتها،بما في ذلك تصنيف البراءات والبحـث وتحسـين النفـاذ إلـى المعلومـات،[٢٧] اذ يدعـم هـذا التعـاون برامج الابتـكار الخاصة للشركات والجامعات ومؤسسات البحث كافة.

## المطلب الثاني: الخدمـات العالمية التي تقدمها المنظمة

تسـاهم المنظمة في سـبيل ايجاد دور مهم لها من خـلال ما توفره من اطـر تعاونية واختصاصات ومهام ترسـخ تلك الحقوق مـن جهة وتعمل على توفيـر الوسـائل الملائمـة لتطويرهـا مـن جهة اخرى، اذ يمكن الاشـارة الـى اهم الخدمات التي تقدمها فـي اطار دعـم وتعزيز الملكيـة الفكرية من خلال رسـم قواعد الملكية الفكرية الدولية،اذ تعمـل المنظمة على توفير منتـدى عالمي متعدد الاطراف للسياسـات الذي تجتمع فيه الحكومات وأوسـاط قطاع الأعمال والمجتمـع المدني بغية معالجة أهم القضايا المتغيرة ،اذ تجتمع الأعضاء في الويبو والمنظمات غير الحكومية بشكل دوري فـي لجـان الويبو المعنيـة بحق المؤلـف وقانون البراءات وقانون العلامـات التجارية والتصاميم الصناعية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية، كذلك التفاوض بشأن التغييرات والقواعد الجديدة لضمان فاعلية سـير نظام الملكية الفكرية الدولي لإطلاق العنان للابتكار والإبداع، وان الموظفين العامليـن فـي الويبو يجيدون عـدة لغات وهذا ما يسـمح لهـم بدعم عمـل اللجان بفاعليـة ونجاح، [٢٨] كمـا تقـوم المنظمة بخدمـات عالمية لحماية الملكيـة الفكريـة عبـر الحدود،انطلاقا من نص المـادة الرابعة لاتفاقية الانشـاء لها فـي الاتفاقية والتـي اكدت على دعم الإجراءات التي ترنو إلى تيسـير وتسهيل عملية الحماية للملكية الفكرية في العالم، وكذلك الى تنسيق التشريعات المحلية بهذا الصـدد، حيث يحتاج المبتكرون والشـركات إلى سـبل سهلة وذات فاعلية لحماية تلك الاختراعات والعلامات التجاريـة والتصاميم، ومن أمثلة تلك الخدمـات، نظام معاهدة التعاون بشـان البراءات وأنظمـة مدريـد ولاهاي ولشـبونة التي تسـمح لمودعـي الطلبـات من يـداع طلب بـراءة دولي واحد، أو طلب دولي واحد لتسجيل علامة تجارية أو تصميم صناعي أو تسمية منشأ، اذ يكون الطلب نافذا في أي بلد عضو في النظام المعني للتسجيل. كما يقدم مركز التحكيم والوساطة المشهور عالميا شـريحة عريضة من خدمات تسوية المنازعات، بما في ذلك أسـماء الحقول على الإنترنت، كبديل عن الإجراءات القضائية المكلفة. [٢٩] كما تسـاهم منظمـة الويبو WIPO في إيجـاد الحلول العملية اللازمـة وذلك لمواجهـة التحديـات العالمية كما هـو الحـال فـي دورها فـي تشـجيع البحث عن حلول تكنولوجية لمواجهة العديد من المشـكلات الانسـانية كتغير المناخ والصحـة العامة والأمن الغذائـي، بما تمتلكـه من الخبـرات والمعلومات والأفكار والتحليل في نقاشات السياسات العالمية حول تلـك القضايا والبحث عن حلول عملية لها، لذلـك دعمت الويبو الشـراكات متعددة الأطراف بتاسـيس قاعدة تعاونية تسـخر الملكيـة الفكرية لصالـح الإنسـانية جمعـاء. [٣٠] فضـلا عن ذلك تعرض المنظمة التعاون علـى جميع الدول التي تطلب المساعدة القانونية والفنية في مجال الملكية الفكريـة، كما تجمع المعلومـات الخاصة بحماية الملكية الفكرية وتنشـرها، وهـذا ما يوفر منصة مهمة توفرهـا المنظمة تجاه الـدول للحفاظ على

**Semi-annual Quarterly journal issued byPolitical and Strategic Studies In Bayt Al-Hikma Baghdad**
No.of deposit at Political and Strategic Studies(678)2009
ISSN.2223-9464
Info@baytalhikma.iq

تلك المساهمات والحقوق، ولعل ان اهم ما توفره الويبو WIPO من اطر للتعاون ذلك الذي يكون مع الدول اذ نجد ذلك متاحا سواء للدول النامية او غيرها من الدول،اذ إن الانتاج الصناعي هو حجر الاساس بالنسبة للدول النامية لتحقيق تنميتها وهذا ما توفره المنظمة من آليات وطرق فاعلة في نقل التكنولوجيا لتلك الدول، [٣١]وفي هذا الاطار،تم انشاء برامج للتعاون الانمائي الدائم الذي يرتبط بالملكية الصناعية،باشراف لجنة دائمة تالفت من ٥٧ دولة منها العديد من الدول المتقدمة ترنو الى تعزيز النشاطات والابتكارات لا سيما على المستوى التكنولوجي وذلك لدعم عملية التنمية في الدول النامية، وذلك عن طريق القيام بالعديد من الندوات والورش والعمل على اتاحة المعلومات التي تساهم في تسهيل عقد الاتفاقيات التي تتعلق بالحفاظ على الحقوق للعديد من الاعمال والتراخيص اللازمة للعلامات التجارية والصناعية لا سيما ما يتعلق بالدول النامية، وتنظم منظمة الويبو لكل عام ندوة أو أكثر تدعو إليها ممثلين عن البلدان النامية على نفقتها الخاصة من أجل الاستعلام ومناقشة المسائل الجارية بهذا الصدد [٣٢] ، وفي اطار جهود المنظمة في مواكبة الابتكار في مجالات الذكاء الاصطناعي، فقد شرعت الى اطلاق مجموعة أدوات تتعلق بسياسات الملكية الفكرية عام ٢٠٢٣ للتهيئة بهذا الخصوص، اذ تعمل تلك السياسات الى تقديم مختلف الارشادات والسبل الكفيلة بحماية النتاجات التي ترتبط بالذكاء الاصطناعي وما يتعلق بها من نماذج جديدة يتم تطويرها عبر الذكاء الاصطناعي، كما تهتم بتحييد التحديات التي تواجه ذلك، ففي السياق ذاته فقد اعتمدت المنظمة وفقا لتقاريرها الصادرة منها الى عدة مبادرات بلغت ما يقارب العدد ٨٠ مبادرة بهدف استخدام الذكاء الاصطناعي في العديد من المجالات كما هو الحال في البحث، الترجمة والتصنيف، مع تعزيز التعاون الدولي بهذا الصدد عبر منصة تبادل للمعلومات بين الدول الاعضاء لتطوير سياسات متوازنة ، [٣٣] تعزز النتاجات المبتكرة وتضمن الحماية الكافية لأصحاب الحقوق سعيا من المنظمة ازاء تحقيق اهدافها.

## الخاتمة :

دأبت المنظمة العالمية للملكية الفكرية منذ نشأتها لأداء دورا هاما لوفير اطار للتعاون الدولي والسعي الى ايجاد اليات مناسبة لحماية الحقوق التي تتعلق بالجهود والافكار لاصحابها ، عن طريق تعاونها مع الدول وكذلك مع العديد من المنظمات الدولية الأخرى التي تخصص بعضا من أنشطتها لهذا الغرض كما هو الحال مع(منظمة اليونسكو والمنظمة العالمية للتجارة) وكذلك التواصل مع المكاتب الإقليمية المتخصصة وكل ذلك من أجل تنسيق وتوحيد معايير الحماية الدولية اللازمة والعمل على ضمان الالتزام الدولي في مجال الملكية الفكرية ،واستناداً لذلك فقد خلصت الدراسة الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات وهي:

## الاستنتاجات:

١-تؤدي منظمة الملكية الفكرية الدور الفعال في تعزيز وحماية الملكية الفكرية، خصوصاً من خلال تقديم المساعدة لسياسات التعاون الدولي،وهذا يعد العامل الاهم في ضوء ما عقد

مجلّة نصف سنوية محكّمة تصدر عن قسم الدراسات السياسية والاستراتيجية في بيت الحكمة - بغداد
رقم إيداع مجلة دراسات سياسية وأستراتيجية في دار الكتب والوثائق ٦٧٨ لسنة ٢٠٠٩
رقم الإيداع الدولي ISSN 2223-9464
Info@baytalhikma.iq

من اتفاقات دولية بهذا الصدد.

٢-ان المنظمة العالمية للملكية الفكرية تبدي أهتماماً دولياً كبيراً ولا سيما ما يتعلق بالدول النامية على وجه الخصوص بالرغم من كونها دول محدودة القدرات .

٣-أن توسيع حجم المشاركة الدولية الفاعلة في الانضمام إلى المنظمة العالمية للملكية الفكرية يعد حافزا مهما يقدم بشكل مباشر للمبدعين مع تحقيق ضمان وحماية أوسع لاعمالهم.

## التوصيات

١-تكثيف الجهود الداعمة بشكل مباشر للحد من حالات التزوير والقرصنة على المستوى الدولي.

٢-العمل على تعزيز التنمية المستدامة مع الدول والمنظمات ذات العلاقة وايلاء اهتمام اكبر بقضايا البيئة والطاقة المتجددة.

## المصادر:

١) سامر الطراونة، مدخل الملكية الفكرية، الندوة المنعقدة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية الويبو WIPO بالتعاون مع وزارة الاعلام وغرفة تجارة وصناعة البحرين للمدة ٩-١٠ نيسان، ٢٠٠٥ ، ص٢.

٢ ) براد شرمان وليونيل بنتلي ، تعريب محمد فاروق القوتلي ، الملكية الفكرية ومفهومها المعاصر ، مكتبة العبيكان ،الرياض، السعودية ،٢٠٠٣، ص٣٢.

٣) ايمن فاروق محمد عبد الرزاق سعودي ، ملكية الافكار وحقوقها ، مجلة تكنولوجيا التربية ،دراسات وبحوث، عدد أكتوبر ،٢٠٢٠،ص٢٠٠.

٤ ) خوادجية سميحة حنان ، الملكية الفردية ، محاضرات موجهة للطلبة السنة الثالثة ليسانس مجموعة أ- كلية الحقوق /جامعة الاخوة منتوري -قسنطينة ١ ،٢٠٢٢،ص٤.

٥ )محمد سامي عبد الصادق ، الوجيز في حقوق الملكية الفكرية ، دراسة لإحكام قانون حماية حقوق الملكية الفكرية المصري رقم ٨٢ لسنة ٢٠٠٢، المكتبة القانونية ،كلية الحقوق،القاهرة، ٢٠٠٧ ، ص٧.

٦ ) زياد مرقه ، الملكية الفكرية والعصر الرقمي ، مجموعة طلال ابو غزالة ، مكتبة الاسكندرية ،مصر، ٢٠٠٨ ، ص٤.

٧) محمد عبد الحليم عمر، حماية الملكية الفكرية ،مركز صالح عبد الله للاقتصاد الاسلامي،جامعة الازهر،مصر ، ٢٠١٠، ص٢١.

٨ ) وداد احمد العيدوني ، البيئة المعلومات الامنة المفاهيم والتشريعات والتطبيقات ، (حماية الملكية الفكرية في البيئة الرقمية برامج الحاسوب وقواعد البيانات نموذجا ) المؤتمر السادس لجمعية المكتبات والمعلومات المنعقد في السعودية للمدة (٦-٧ ابريل،٢٠١٠) ، الرياض، ص٣.

٩ ) سلسلة اصدارات المنظمة العالمية للملكية الفكرية WIPO بعنوان «ماهي الملكية الفكرية»العدد(٢٠) لسنة ٢٠٢٠، ص٢.

**Semi-annual Quarterly journal issued byPolitical and Strategic Studies In Bayt Al-Hikma Baghdad**
No.of deposit at Political and Strategic Studies(678)2009
ISSN.2223-9464
Info@baytalhikma.iq

١٠) لجنــة ميثــاق العمل الاخلاقــي ، اجراءات حماية حقوق الملكية الفكرية ، جامعة طنطا ،كلية الصيدلة ،٢٠١٠ ، ص٤.

١١)محمــد طوبــا اونغــون ، اتفاقيــات الجوانب المتصلــة بالتجــارة من حقــوق الملكيــة الفكرية وانعاســاتها على البلدان الناميــة ، مجلة التعاون الاقتصادي بين الدول الاسلامية،المجلد ٢٣،العدد ١، تركيا، ٢٠٠٢، ص-ص١٠٣-١٠٦.

١٢) عجــة الجيلالــي, أزمــات حقــوق الملكية الفكرية: أزمة حق أم أزمة قانون أم أزمة وصول إلــى المعرفــة , دار الخلدونية للنشــر والتوزيع ,الجزائر،٢٠١٢,ص٢٩ .

١٣) ســلامي اســعيداني ، التشــريعات القانونية الدولية لحماية حقوق الملكية الفكرية الافتراضية رؤيــة نقدية من منظور اعلامي قانوني ، الملتقى الدولي حول التعلم فــي عصر التكنولجيا الرقمية ،طرابلس /لبنان ، ٢٠١٥ ، ص٥.

١٤) المنظمــة العالميــة ، فهــم حــق المؤلــف والحقوق المجاورة ، سويســرا ، الطبعة الاولى ، ٢٠١٦ ، ص٣٥.

١٥) صلاح زين الدين،مدخل إلى الملكية الفكرية ، ط١ ،دار الثقافة، الأردن،٢٠٠٤، ص١٧٤.

https://www.aspip.org/page.
aspx?page_key=wipo&lang=ar الموقع الرسمي للمنظمة على الرابط : ١٦

/https://www.wipo.int/about-wipo/ar المجمــع العربي للملكية الفكرية الموقع الرســمي على الرابط : (تاريخ الزيارة»٦-١-٢٠٢٣) : )

١٧

١٨) التقريــر المالــي الســنوي لمنظمــة الويبــو WIPO ،البيانــات المالية للعــام ٢٠١٩،ص٦، النســخة الالكترونية على الرابــط : (تم الاطلاع بتاريخ ١٠-٧-٢٠٢٣). https://www.wipo.
int/edocs/pubdocs/ar/wipo_pub_
pdf.٢٠١٩_finstatements

١٩) الويبــو تفعيــل الملكيــة الفكريــة، المنظمة العالميــة للملكيــة الفكرية(تاريــخ الزيارة: ٥-١-٢٠٢٣) على الرابط:

https://www.wipo.int/edocs/
pdf.١٠٦٠_pubdocs/ar/wipo_pub

(٢٠ ) المــادة ٤ /الفقرة (١و٢و٣و٤) من اتفاقية إنشــاء المنظمة العالميــة للملكية(تاريخ الزيارة : ٦-١-٢٠٢٣)علــى الرابط: https://wipolex.
٢٨٣٨٣٢/wipo.int/ar/text

٢١) نادية زوانــي، حماية الملكيــة الفكرية من التقليــد والقرصنة،دراســة مقارنــة، اطروحــة دكتوراه،جامعة الجزائر،٢٠١٣،ص٢٨٣.

٢٢) محمــد الســيد محمود فودة، حقــوق الملكية الفكرية، الواقع والمستقبل، مؤتمر الاتحاد العربي للمكتبــات والمعلومــات الثانــي عشــر، جامعــة الشارقة، الشارقة ،٢٠٠٣، ص-ص٣٦٣ -٣٦٤.

٢٣)نواف كنعان، المنظمة العالمية للملكية الفكرية، عالم الكتب،دار ثقيف للنشر،الرياض،السعودية، ١٩٨٢، ص٦٢١.

٢٤) المنظمــة العالمية للملكيــة الفكرية ،(تاريخ الزيارة ٧-١-٢٠٢٣)على الرابط:

مجلّة نصف سنوية محكّمة تصدر عن قسم الدراسات السياسية والاستراتيجية في بيت الحكمة - بغداد
رقم إيداع مجلة دراسات سياسية وأستراتيجية في دار الكتب والوثائق ٦٧٨ لسنة ٢٠٠٩
رقم الإيداع الدولي ISSN 2223-9464
Info@baytalhikma.iq

https://www.aspip.org/page.aspx?page_key=main

٢٥ ) المكتب الأوربي للملكية الفكرية والويبو يوقعان على اتفاق لتعزيز التعاون جنيف /ميونخ ،٠٣/٠٥/٢٠١٢(تاريخ الزيارة( ٥-١-٢٠٢٣) على الرابط

https://www.wipo.int/pressroom/ar/html.٠٠٠٨_article/٢٠١٢/articles

٢٦ ) الويبو تفعيل الملكية الفكرية، المنظمة العالمية للملكية الفكرية،اصدار خاص، بدون سنة نشر،على الرابط: (تاريخ الزيارة ٧-١-٢٠٢٣) https://www.wipo.int/edocs/pdf.١٠٦٠_pubdocs/ar/wipo_pub

٢٧ ) التقرير السنوي المشترك لمنظمة الويبو ومنظمة الصحة العالمية للعام ٢٠١٣، النسخة الالكترونية على الرابط:

https://tind.wipo.int/٣٥٣١٣?ln=en/record (تاريخ الزيارة ٧-١-٢٠٢٣)

وكذلك: المنظمة العالمية للملكية الفكرية ،(تاريخ الزيارة ٧-١-٢٠٢٣)على الرابط:

https://www.aspip.org/page.aspx?page_key=main

٢٨) الويبو :تفعيل الملكية الفكرية، المنظمة العالمية للملكية الفكرية(تاريخ الزيارة: ٧-١-٢٠٢٣) على الرابط:

https://www.wipo.int/edocs/pdf.١٠٦٠_pubdocs/ar/wipo_pub

٢٩) داريـن كانـغ، محفظـة اكاديميـة الويبـو لبرامج التدريب،سلسـلة اصدارات منظمة الويبو المعرفية، العدد ٤٦، منظمة الويبو،على الرابط : ( تاريخ الزيارة : ٢٢-٢-٢٠٢٥ )

https:// h.ae/goNF٢

٣٠) عبـد الكريـم محمـد ظلام ، و مـروة أحمد بادنجكي، نظام تسـوية منازعات الملكية الفكرية في منظمة التجارة العالمية ، المجلة العلمية، العدد (٣٥)، المجلـد ( ٤) ، كليـة الشـريعة والقانون، جامعة الازهر، مصر، ٢٠٢٣، ص ٤٩٩ .

## الهوامش

١ ) سامر الطراونة، مدخل الملكية الفكرية، الندوة المنعقدة لمنظمة الملكية الفكرية الويبو(WIPO ) ، بالتعـاون مـع وزارة الاعلام وغرفه صناعة و تجـارة البحرين للمدة ٩-١٠ نيسـان، ٢٠٠٥ ، ص٢.

٢ ) براد شـرمان وليونيل بنتلي ، تعريب محمد فـاروق القوتلـي ، الملكيـة الفكريـة ومفهومهـا المعاصر ، مكتبة العبيكان ،الرياض، السـعودية ،٢٠٠٣، ص٣٢.

٣ ) ايمـن فـاروق محمـد عبد الرزاق سـعودي ، ملكيـة الافـكار وحقوقهـا ، مجلـة تكنولوجيـا التربيـة ،دراسـات وبحـوث، عـدد أكتوبـر ،٢٠٢٠،ص٢٠٠.

٤ ) خوادجيـة سـميحة حنـان ،الملكيـة الفرديـة ،محاضرات موجهة للطلبة السـنة الثالثة ليسانس

**Semi-annual Quarterly journal issued byPolitical and Strategic Studies In Bayt Al-Hikma Baghdad**
No.of deposit at Political and Strategic Studies(678)2009
ISSN.2223-9464
Info@baytalhikma.iq

مجموعــة أ-/ جامعة منتوري، كلية الحقوق، كلية الحقوق ،قسنطينة ،٢٠٢٢،ص٤.

٥) محمد ســامي عبد الصادق، الوجيز في حقوق الملكيــة الفكرية ،دراســة لاحكام قانــون حماية حقــوق الملكيــة الفكرية المصــري ، رقم (٨٢)، لســنة ٢٠٠٢، المكتبــة القانونية ،كليــة الحقوق ،القاهرة، ٢٠٠٧ ، ص٧.

٦) زيــاد مرقه ، الملكية الفكرية والعصر الرقمي ، مجموعة طلال ابو غزالة ، المكتبة العامة في الاسكندرية ،مصر، ٢٠٠٨ ، ص٤.

٧) محمد عبد الحليم عمر، حماية الملكية الفكرية ،مركز صالح عبد الله للاقتصاد الاسلامي،جامعة الازهر،مصر ، ٢٠١٠، ص٢١.

٨) وداد احمــد العيدوانــي ، بيئــة المعلومــات : المفاهيــم والتطبيقــات والتشــريعات ، المؤتمــر الســادس لجمعية المعلومــات والمكتبات الذي تم انعقاده في المملكة العربية الســعودية للمدة (٦-٧ ابريل،٢٠١٠) ، الرياض، ص٣.

٩) سلســلة اصــدارات المنظمة العالميــة للملكية الفكريــة WIPO بعنــوان «ماهــي الملكيــة الفكرية»العدد(٢٠) لسنة ٢٠٢٠، ص٢.

١٠) لجنــة ميثــاق العمل الاخلاقــي ، اجراءات حماية حقوق الملكية الفكرية ،جامعة طنطا ،كلية الصيدلة ، مصر،٢٠١٠ ، ص٤.

١١)محمــد طوبــا اونغــون ، اتفاقيــات الجوانب المتصلــة بالتجــارة من حقــوق الملكيــة الفكرية وانعاســاتها على البلدان الناميــة ، مجلة التعاون الاقتصادي بين الدول الاسلامية،المجلد ٢٣،العدد ١، تركيا، ٢٠٠٢، ص-ص١٠٣-١٠٦.

١٢) عجــة الجيلالــي, ازمات الملكيــة الفكرية, الدار الخلدونيه للنشر, الجزائر،٢٠١٢, ص٢٩ .

١٣) سلامي اسعيداني ، التشريعات الدولية لحماية حقــوق الملكية الفكريــة ،الملتقــى الدولي حول: التعلم في عصــر التكنولوجيا الرقمية،طرابلس / لبنان ، ٢٠١٥ ، ص٥.

١٤) المنظمــة العالميــة ، فهــم حــق المؤلف و الحقــوق المجــاورة ، سويســرا ، ط١ ، ٢٠١٦ ، ص٣٥.

١٥) صــلاح زيــن الديــن، مدخــل الــى الملكية الفكريــة ، ط١،دار الثقافــة ،الأردن ، ٢٠٠٤، ص١٧٤.

١٦) https://www.aspip.org/page.aspx?page_key=wipo&lang=ar الموقع الرسمي للمنظمة على الرابط :

( تاريخ الزيارة ١٢-٧-٢٠٢٣)

١٧) المجمــع العربــي للملكيــة الفكرية الموقع الرســمي على الرابط : (تاريــخ الزيارة ١٢-٧-٢٠٢٣ )

/https://www.wipo.int/about-wipo/ar

١٨) التقريــر المالــي الســنوي لمنظمــة الويبــو WIPO ،البيانــات المالية للعــام ٢٠١٩،ص٦، النسخة الالكترونية على الرابط :

(تاريخ الزيارة ١٠-٧-٢٠٢٣). https:// www.wipo.int/edocs/pubdocs/ar/ pdf.٢٠١٩_wipo_pub_finstatements

(١٩) الويبو، تفعيل الملكية الفكرية ،المنظمة العالمية للملكية الفكرية(تاريخ الزيارة: ٥-١-٢٠٢٣) على الرابط:

https://www.wipo.int/edocs/ pdf.١٠٦٠_pubdocs/ar/wipo_pub

(٢٠) المادة ٤ /الفقرة (١و٢و٣و٤) من اتفاقية عمل منظمة الويبو على الرابط: (تاريخ الزيارة : ٦-١-٢٠٢٣) https://wipolex.wipo.int/ ٢٨٣٨٣٢/ar/text

(٢١)نادية زواني، حماية الملكية الفكرية من التقليد والقرصنة، اطروحة دكتوراه مقدمة الى جامعة الجزائر ، الجزائر،٢٠١٣،ص٢٨٣.

(٢٢) دارين كانغ، محفظة اكاديمية الويبو لبرامج التدريب،سلسلة اصدارات منظمة الويبو المعرفية، العدد ٤٦، منظمة الويبو،على الرابط : ( تاريخ الزيارة : ٢٢-٢-٢٠٢٥ )

https:٢h.ae/goNF//:

٢٣) محمد السيد محمود، حقوق الملكية الفكرية ، مؤتمر الاتحاد العربي للمعلومات والمكتبات، العدد ١٢، جامعة الشارقة ، الشارقة ،٢٠٠٣، ص-ص٣٦٣ -٣٦٤.

٢٤)نواف كنعان، المنظمة العالمية للملكية الفكرية، عالم الكتب،دار ثقيف للنشر،الرياض،السعودية، ١٩٨٢، ص٦٢١.

٢٥) عبد الكريم محمد ظلام ، و مروة أحمد بادنجكي، نظام تسوية منازعات الملكية الفكرية في منظمة التجارة العالمية ، المجلة العلمية، العدد (٣٥)، المجلد ( ٤) ، كلية الشريعة والقانون، جامعة الازهر، مصر، ٢٠٢٣، ص ٤٩٩ .

٢٦) المنظمة العالمية للملكية الفكرية ،(تاريخ الزيارة ٧-١-٢٠٢٣)على الرابط:

https://www.aspip.org/page. aspx?page_key=main

٢٧) المكتب الأوربي للملكية الفكرية والويبو يوقعان على اتفاق لتعزيز التعاون جنيف /ميونخ ،٠٣/٠٥/٢٠١٢(تاريخ الزيارة: ٥-١-٢٠٢٣) على الرابط :

https://www.wipo.int/pressroom/ar/ html.٠٠٠٨_article/٢٠١٢/articles

٢٨) الويبو : تفعيل الملكية الفكرية، منظمة الملكية الفكرية (wipo) ،اصدار خاص، بدون سنة نشر،على الرابط:

https://www.wipo.int/edocs/ pdf.١٠٦٠ _pubdocs/ar/wipo_pub (تاريخ الزيارة ٧-١-٢٠٢٣)

٢٩) التقرير السنوي المشترك لمنظمة الويبو ومنظمة الصحة العالمية للعام ٢٠١٣، النسخة الالكترونية على الرابط:

https://tind.wipo.int/ ln=en&v=pdf?٣٥٣١٣/record (تاريخ الزيارة ٧-١-٢٠٢٣)

**Semi-annual Quarterly journal issued byPolitical and Strategic Studies In Bayt Al-Hikma Baghdad**
No.of deposit at Political and Strategic Studies(678)2009
ISSN.2223-9464
Info@baytalhikma.iq

٣٠) الويبـو : منظمـة الملكية الفكرية (wipo) ، المصدر السـابق، على الرابط: (تاريخ الزيارة: ٧-١-٢٠٢٣)

https://www.wipo.int/edocs/pdf.١٠٦٠_pubdocs/ar/wipo_pub

٣١) محمـد السـيد محمـود فودة، مصدر سـبق ذكره، ص٦٥٩.

٣٢) نـواف كنعـان، مصـدر سـبق ذكره، ص ٧٢٦.

٣٣) الدورة العاشرة من محادثات منظمة الويبو حول : الـذكاء الاصطناعي، للـدول الاعضاء ، المنعقد في مقرها في جنيف في العام ٢٠٢٣،على الرابط: ( تم الاطلاع بتاريخ ٢٥-٢-٢٠٢٥)

https://www.wipo.int/about-ip/ar/frontier_technologies/ai_and_ip.html?utm_source=chatgpt.com

**الملخص :**

تسـلط هـذه الدراسـة الضـوء علـى الملكية الفكريـة بوصفها حقا انسـانيا للتطوير الابداعي، بما يتيـح بموجبـه للمبتكريـن والعاملين بشـتى الوظائف والاعمال الى اطـلاق العنان لاعمالهم المبدعـة وضمـان ابتكاراتهـم وتشـجيعهم على التواصـل بشـكل محفـز،ازاء ذلك فقـد تضمنت الدراسـة الاشـارة الـى مفهـوم الملكيـة الفكرية وانواعها وأهميتهـا ،وكذلك التعريف بالاتفاقيات والمنظمـات المعنيـة بهـذا الصـدد ، والتي من أهمهـا هي منظمـة الويبـو WIPO ودورها في دعـم وحماية الحقوق الانسـانية من خلال حماية الابتكارات والاعمال على مستوى العالم بوصفها اعمـال ذات طابـع عالمي وشـمولي، تعزز من استدامة التنمية للدول كافة.

**Abstract:**

The study sheds light on intellectual property as a human right for creative development, allowing innovators and those working in various jobs and businesses to do so. The study included reference to WIPO and its role in supporting and protecting human rights by protecting innovationsandbusinessesworldwide